مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

# اتجاهات الزراع نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع بمحافظة الأقصر

**حسن عبد العاطى محمد أحمد شقور***

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، بكلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسيوط

## الملخص

استهدف هذا البحث بصفة عامة التعرف على اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع, وتم إجراء هذا البحث بمحافظة الأقصر على أطول ثلاث ترع بمركز إسنا (ترعة إسنا الغربية, وترعة حاجر كومير، وترعة الكلابية)وسُحبت عينة عشوائية منتظمة قوامها 177مبحوثاً من شاملة البحث وجُمعت البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصيةُ خلال شهري أغسطس، وسبتمبر 2021م,وأُستخدم العرض وتحليل البيانات واستخدم العرض الجدولي والتكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط الرتب لكندال. وجاءت أهم نتائج البحث على النحو التالي: وأن حوالى(93%) من الزراع المبحوثين كان اتجاههم نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع متوسط إلى مرتفع, بينما كان7% منهم اتجاههم نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع منخفضاً, وقد يرجع ذلك إلى أن الزراع المبحوثين مقتنعين بفوائد المشروع . وأن ما يزيد عن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين(78%) كان استخدامهم لمصادر المعلومات متوسط. ظهور عدد من المشكلات التى تنتج عن تنفيذ المشروع كما ذكرها المبحوثين، حيث ذكر كل الزراع المبحوثين(100%) بوجود مشكلات: اشغال الطرق القريبة من المشروع بمواد العمل ومخلفاته، وغلق المياه مؤقتاً عن الترع التى ينفذ بها المشروع وتضرر بعض الزراعات، وارتفاع تبطين الترع والقنوات بمقدار واحد متر عن سطح الماء، ونسبة (94,9%) من الزراع المبحوثين ذكروا مشكلة سقوط بعض مخلفات الحفر في قنوات الرى مرة أخرى . وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين متغير المستوى التعليمى(-0,20**)عند مستوى معنوية 0,01 . وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين متغيرى نوع المحصول المنزرع(0,16**)، واستخدام مصادر المعلومات عن المشروع(0,28**)عند مستوى معنوية0,01،ومتغير المساحة المنزرعة(0,14*)عند مستوى معنوية 0,05 . عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين متغيرى: السن, وعدد سنوات الخبرة السابقة فى الزراعة.

***الكلمات الدالة:*** اتجاهات الزراع – تأهيل تبطين الترع

## المقدمة

أهتمت الدولة بالتوسع في استصلاح الأراضي وزيادة الرقعة الزراعية، حيث زادت مساحة الأراضي الزراعية إلى 9,4مليون فدان على مستوى الجمهورية عام 2020، مقارنة بـ 9,2مليون فدان عام 2019م،وقد اعتمدت الحكومة على 4 محاور أساسية كآلية للتنمية الزراعية، تشمل التوسع في الرقعة الزراعية أفقياً، ورأسياً، مع الاعتماد على أساليب حديثة للزراعة وتطوير طرق الري، هذا بجانب التوسع في الزراعات المحمية، وكذلك تم تنفيذ العديد من مشروعات استصلاح الأراضي الجديدة التي تنفذها الدولة في سيناء وجنوب الوادي وتوشكي وشرق العوينات ومشروع المليون ونصف المليون فدان وارتفع حجم الصادرات الزراعية المصرية ليصل إلى 3 ملايين و470 ألف طن خلال النصف الأول من العام الحالي، رغم تأثير أزمة فيروس كورونا على حركة التجارة في العالم، وتتمثل أهم الصادرات الزراعية خلال هذه الفترة في(الموالح، البطاطس، البصل، العنب، الرمان، التوم، المانجو، الفراولة، الفاصوليا، الجوافة، الخيار، الفلفل، الباذنجان)، حيث بلغ إجمالي الصادرات الزراعية من الموالح نحو مليون و387 ألفا و625 طناً، إضافة إلى تصدير 661 ألفا و580 طناً بطاطس، وتعتبر مصر الأولى عالمياً في تصدير البرتقال والفراولة المجمدة والثالثة عالمياً في تصدير البصل المجفف(أخبار الوطن،2020).

يتزايد استهلاك المياه في مصر بسبب ارتفاع أعداد السكان وتحسّن مستوى المعيشة، فضلاً عن سياسة الحكومة المتمثلة في تشجيع التصنيع وتوسيع قطاع الزراعة، ويبلغ حجم الموارد المائية المتاحة حالياً 55,5 مليار م3/ السنة من نهر النيل، و1,3 مليار م3/ السنة من الهطول المطري الفعلي في الأجزاء الشمالية لدلتا النيل، و2 مليار م3/ السنة من المياه الجوفية غير المتجددة من الصحراء الغربية وسيناء- أي ما مجموعه 58,8 مليار م3 /السنة- في حين تبلغ احتياجات المياه للقطاعات المختلفة 79,5 مليار م3/ السنة وبالتالي، وتبلغ الفجوة بين العرض والطلب حوالي20مليار م3/ السنة ويتم سد هذه الفجوة من خلال معالجة المياه. تبلغ الكفاءة الكلية لنظام النيل في مصر وتستخدم الكثير من المياه في مصر عدة مرات في رحلتها عبر البلاد حوالي80% (MWRI, 2014)

**أهداف المشروع:**

ويُعد المشروع القومي لتأهيل وتبطين الترع، بمثابة نقلة حضارية تسعى إليها الحكومة في قرى ونجوع مصر، لتطوير شبكة الترع والمصارف فيها ونقلها إلى شكل حضاري يساعد على تحسين البيئة، والحد من التلوث وصولاً إلى مردود اقتصادي واجتماعي ملموس في تلك المناطق المحرومة، ويهدف إلى توصيل المياه إلى نهايات الترع بالكمية والنوعية والتوقيت المناسب التي تعانى من ضعف المياه، وحل مشكلات المزارعين بالقرى والنجوع، حيث تمتلك مصر نحو30 ألف كيلو متر ترع من أسوان حتى الدلتا، والتي أنشأها محمد على من نحو200 سنة، وبالتالي كلها ترع طينية لا يوجد بها تبطين وتتعرض للفقد، ولترشيد مياه نهر النيل وتقليل الفاقد منها، وأيضاً المساعدة في مواجهة أي نقص مؤقت أو دائم نتيجة سدود المنابع، بالإضافة إلى التغلب على تغيرات المناخ، وتوفير مياه نهر النيل العذبة عالية الجودة، لتكون جاهزة أثناء فترة موسم الاحتياجات الصيفية ويستلزم الأمر تكثيف المرور على الترع والمصارف والمحطات من خلال لجان مرور وتفتيش على مستوى المحافظة، حيث يستهدف توفير مليارات الأمتار من المياه التي يتم هدرها ولضمان وصول المياه لنهاياتها دون عوائق وتقليل البخر وتحقيق عدالة التوزيع بين الأراضي الزراعية وهو من المشروعات كثيفة العمالة التي توفر فرص عمل وتساهم في القضاء على البطالة، كما يعود بالنفع على كل المزارعين، حيث يضمن وصول المياه دون شوائب إلى نهاية الترع، في أسرع وقت، وتقليل تكاليف الصيانة، حيث سيضمن وصول المياه في موعدها بالكمية المناسبة ما يساعد في تحقيق إنتاجية زراعية عالية، ويستهدف الترع المتعبة ذات القطاعات الصغيرة، التي يحتوى عرضها 3 أو 4 أمتار، ويأتي في ضوء توجيهات رئيس الجمهورية وضمن خطط الحكومة لترشيد عملية استهلاك المياه، التي ستعود بشكل إيجابي على الاقتصاد المصري ككل، وأن مدة تنفيذ المشروع القومي لتأهيل وتبطين الترع المقررة هي ثمانية شهور بداية من أول شهر نوفمبر الجاري(العمارى، ايمان:2020)

**آليات العمل بالمشروع:**

ويتم تبطين الترع بالمواد الخرسانية، لافتاً إلى أن هناك العديد من طرق التبطين، منها الديش على الناشف والخرسانة وهو يعتبر الأطول عمراً لجودته، حيث يتم وضع ألواح إسمنتية على جدران الترع والقاع، بدلاً من الطمي الموجود حالياً لأنه يمتلأ بالثقوب التي تتسرب من خلالها المياه، كما أن الإسمنت أصم لا يسمح بهروب المياه من الترع، أما الترع الصغيرة فستتحول إلى مواسير، وأنواع التبطين متعددة، بدءً من الديش على الناشف وصولاً إلى التبطين على الديش المكثف بالخرسانة، وهى الوسيلة التي سنستخدمها لأنها أكثر جودة وأطول عمراً، كما أن عمليات التبطين التي يتم تنفيذها تساعد في تقليل المخلفات وإلقاء النفايات، التي تكلف أموالاً طائلة لتطهير الترع والمصارف وإزالة الحشائش منها كما أكد الرئيس السيسي بتكليف الحكومة والوزارة بضرورة الانتهاء من هذا المشروع خلال عامين(العمارى، إيمان:2020)

وتم الانتهاء من العديد من الترع بمركز إسنا والتابعة لثلاث ادارات من الإدارات التابعة لوزارة الرى والموارد المائية وهم موزعين كالآتى20 ترعة بإجمالي طول83,85كيلو متر(الإدارة العامة للتوسع الأفقي والمشروعات باسنا:2021) بالإضافة الى 16ترعة بإجمالي طول40 كيلو متر (الإدارة العامة لقناطر إسنا الجديدة:2021)، بالإضافة الى 6 ترع بإجمالي طول 33,3كيلو متر وجارى استكمال بعض الأجزاء بتعليتها واصلاح الأضرار بها(الإدارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسنا:2021).

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: h01110135022@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2021.206301

**نبذة عن المشروع:**

بدأت الدولة المشروع القومى لتبطين وتأهيل الترع بمحافظة الاقصر ضمن 14 محافظة الأقصر تنطلق في مشروع تبطين الترع القومي للحفاظ على الثروة المائية بـ 654 مليون جنيه التكلفة الإجمالية للمرحلة المطروحة الحالية.. وتأهيل 16 ترعة بطول اجمالى 79 كيلو متراً باسنا. وتسعى محافظة الأقصر، جاهدة للانتهاء من تنفيذ أعمال المشروع القومي لتأهيل وتبطين الترع، الذي تنفذه وزارة الري والموارد المائية بتكلفة تبلغ 2,8 مليار جنيه، ويساعد على نمو الاقتصاد في محافظات مصر بشكل خاص وجميع أرجاء الدولة بشكل عام، ويهدف إلى ترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد من المياه التي يتم هدرها في الشبكة المائية، والمحافظة على مياه الري وجودة المنتجات الزراعية، فضلاً عن كونه يساعد على الحفاظ على البيئة من التلوث.

**اتجاهات الزراع نحو المشروع:**

ومن الضرورى أن يعطى المخططون والمنفذون لبرامج التنمية الريفية أهمية كبيرة للآراء واتجاهات سكان القرية أو المنطقة التى سينفذ فيها المشروع، وأن يكونوا متأكدين قبل تنفيذ المشروع وأن السكان يعتبرون التغيير عملية ضرورية وهامة ومرغوباً فيها، كذلك لابد من معرفة اتجاهات الريفيين نحو القادة الذين يشرفون على عملية التغيير (الجوهرى وآخرون،1979: 63).

فاذا كان لفرد ما اتجاهاً ايجابياً نحو شيء معين فانه سوف يساعد على تدعيمه وتثبيته، أما اذا تكون اتجاهاً سلبياً نحوه فيكون لديه الاستعداد لان يهدمه ويحطمه، وهذا يعنى أن اتجاهات الفرد تلعب دوراً كبيراً فى تحديد الأشياء والموضوعات التى يمكن قبولها وتتوافق مع اتجاهاته وقيمه ومعتقداته، ورفض الأشياء والموضوعات التى قد لا تتفق مع اتجاهاته وقيمه ومعتقداته (خيرالله، الكنانى،1983: 245،244)

ودراسة اتجاهات وقيم وتطلعات الريفيين فى كل مجتمع يراد تنميته وتطويره لا تقل أهمية عن الدراسة التى يقوم بها المخططون للتعرف على الموارد الاقتصادية والطبيعية للمجتمع، حيث أن تجاهل الاتجاهات والمعتقدات والنسق القيمى يؤدى الى فشل البرنامج التنموى بأكمله، ولهذا فان الأمر يتطلب دراسة النسق القيمي والاتجاهات السائدة فى المجتمع لتستطيع تطويع الإمكانات الثقافية لإيجاد الحوافز والدوافع التى تحث الريفيين على الكفاح والعمل من أجل تنمية مجتمعهم. (التابعى1993: 83، 84).

وتكتسب الاتجاهات من الخبرات التى يمر بها الفرد فى حياته ثم تتبلور بالتدريج حتى تتخذ صوراً ثابتة تؤثر على سلوك الفرد وعلاقته بالناس ونظرته إلى شتى نواحى الحياة (دويدار،1998:187 ).

ولهذا من المهم دراسة الاتجاهات فى عمليات التنمية الريفية انطلاقاً من وقوف بعض الاتجاهات والتقاليد والقيم كمعوق أمام عمليات التنمية الريفية، خاصة فى ضوء ما تتمتع به الاتجاهات من صعوبة فى التغيير، فلا تتغير بالقوة أو مجرد صدور قرار، وانما يمكن تغييرها عن طريق المشاركة الفعلية للريفيين فى هذه المشروعات حتى يقتنعوا بأهميتها ويقرون التغيير بأنفسهم. (والى،1999:215).

**مشكلة البحث:**

تؤكد مصر دائماً أهمية المياه فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى إفريقيا، واستخداماتها سواء فى الزراعة أو الملاحة أو توليد الكهرباء، من خلال سياسة مائية مناسبة لدول حوض النيل، ودفع سبل التعاون الاقليمى والدولى، وتطوير طرق الرى بالقارة بمشاركة إقليمية ودولية، حيث انخفض نصيب الفرد من المياه انخفض إلى ما يقرب من1500 م3 خلال 60عاماً الماضية بسبب الزيادة السكانية حيث وصل عدد سكان مصر فى عام1959سجل حوالى20مليون نسمة فى حين أن حصة مصر المائية 55,5مليارم3 أى أن نصيب الفرد تجاوز وقتها الـ 2000 م3 وانخفض حالياً إلى أقل من600 م3 سنوياً وفقاً لتقارير الأمم المتحدة تقدر خط الفقر المائى بـ 1000 م3 للفرد سنوياً، ويقدر حد الندرة المائية بـ 500 م3 للفرد سنوياً، وتعانى مصر من عجز مائى يصل إلى 20مليار م3 سنوياً وأجمالى ما تستخدمه مصر من الموارد المائية حوالى 76مليار م3 من المياه(أبو عمرة، محمد : ، 2018).

وللاتجاهات دور هام فى سلوك الإنسان، لذلك فإن دراسة اتجاهات الزراع نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع قد يعطى مؤشراً على نجاح تلك المشروعات، حيث انه بالوقوف على طبيعة الاتجاهات الحقيقية للزراع يمكن من معرفة مدى استعدادهم للاشتراك بكفاءة وفعالية فى هذا المشروع ومن هنا جاء البحث للتعرف على اتجاهات الزراع نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع، وما هى مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن المشروع، وما هى المشكلات التى تنتج عن تنفيذ المشروع من وجهة نظر الزراع المبحوثين، ولعل الاجابة على هذه التساؤلات ربما تعطى صورة واضحة عن اتجاهات الزراع نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع بمحافظة الأقصر بجمهورية مصر العربية.

**أهداف البحث:**

**اتساقاً مع مشكلة البحث فقد تحددت أهداف البحث في النقاط التالية:**

1.التعرف على مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع بمحافظة الأقصر.

2.التعرف على اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع.

3.التعرف على المشكلات التي تنتج عن تنفيذ المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

4.تحديد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

**الفروض البحثية:**

لتحقيق الهدف البحثي الرابع تم صياغة الفرض البحثي التالي:"توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن, والمستوى التعليمي, والمساحة المنزرعة، ونوع المحصول المنزرع, وعدد سنوات الخبرة السابقة فى الزراعة، ومصادر معلومات الزراع المبحوثين عن المشروع ولاختبار الفرض البحثي السابق ذكره تم صياغة الفرض الاحصائي بإضافة حرف النفي "لا" أمام الفرض البحثي.

## الطريقة البحثية

تشتمل الطريقة البحثية على منطقة البحث, وشاملة وعينة البحث, وجمع البيانات, والمعالجة الكمية للبيانات, وأدوات التحليل الاحصائي.

**أولاً: منطقة البحث:**

لقد تحدد المجال الجغرافي بمحافظة الأقصر لإجراء هذا البحث؛ لكونها إحدى محافظات مصر العليا الرئيسية والمستهدفة لتطبيق المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع، وقد تم بدأ المشروع بمركزى الطود، وإسنا, وقد تم اختيار مركز إسنا؛ كونه أكبر مركز إداري بالمحافظة من حيث المساحة اذ يمثل 40% من مساحة المحافظة, وبنفس المعيار تم اختيار أكبر ثلاث ترع بالمركز وهم: ترعة إسنا الغربية بطول 12,4كيلو متر، وترعة حاجر كومير بطول10,5كيلو متر، وترعة الكلابية 10,3كيلو متر.

**ثانياً: شاملة وعينة البحث:**

تمثلت شاملة البحث في جميع المزارعين الحائزين لأراضى زراعية على جانبى الترع المختارة والمستفيدين استفادة مباشرة والبالغ عددهم (325مزارع)،(125مزارعاً من ترعة إسنا الغربية, و100مزارعاً من ترعة حاجر كومير، و100مزارع من ترعة الكلابية), وتم تحديد حجم عينة البحث باستخدام جدول تحديد العينات (Krejcie and Morgan, 1970: pp. 607 – 610), فبلغ قوامها 177مبحوثاً, وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وبما يتناسب مع توزيع عدد الزراع بكل ترعة فكانت(67مبحوثاً من ترعة إسنا الغربية, 55 مبحوثاً من ترعة حاجر كومير،و 55مبحوثاً من ترعة الكلابية).

**ثالثاً: جمع البيانات:**

تم جمع البيانات الميدانية خلال شهري أغسطس، وسبتمبر 2021م بالمقابلة الشخصية مع الزراع المبحوثين, باستخدام استمارة استبيان بعد اختبارها مبدئياً على عينة عشوائية بلغت 20 مزارعاً من المستفيدين من المشروع بمركز إسنا من خارج عينة البحث خلال شهر يوليو 2021م؛ للتأكد من وضوح العبارات, ومناسبة الكلمات والصياغة للمبحوثين, وفي ضوء نتائج الاختبار المبدئي, والتأكد من مناسبة العبارات ووضوحها وصلاحية الاستمارة, تم القيام بجمع البيانات من الزراع المبحوثين وتضمنت استمارة الاستبيان:(1) أسئلة تتعلق ببعض الخصائص الشخصية للزراع المبحوثين,(2) أسئلة تتعلق بمصادر معلومات الزراع المبحوثين عن المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع،(3)أسئلة تتعلق باتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع,(4) أسئلة تتعلق بالمشكلات التي تنتج عن تنفيذ المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

**رابعاً: المعالجة الكمية للبيانات:**

**1. المتغيرات المستقلة:**

- **السن:** تم استخدام الأرقام الخام في التعبير عن هذا المتغير, وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لسنهم هي: الأولى (أقل من 47 سنة), والثانية (47 – 58 سنة), والثالثة (59 سنة فأكثر)؛ حيث تراوح المدى الفعلي لأعمار المبحوثين من(35 - 70 سنة).
- **المستوى التعليمي:** تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى أمي (1), ويقرأ ويكتب (2), وابتدائي واعدادي (3), ومتوسط (4), وجامعي (5).
- **المساحة المنزرعة:** تم استخدام الأرقام الخام في التعبير عن هذا المتغير, وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الأولى (أقل من فدان), والثانية (فدان – أقل من ثلاثة أفدنة), والثالثة (ثلاثة أفدنة فأكثر)؛ حيث تراوح المدى الفعلي لحيازة المبحوثين ما بين (0,2–6 فدان).
- **نوع المحصول المنزرع:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل محصول تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لهذه التكرارات، وكان نوع المحصول يتراوح بين (قصب السكر، والفاكهة، والخُضر، والبرسيم)
- **عدد سنوات الخبرة السابقة في الزراعة:** تم التعبير عن هذا المتغير بالأرقام الخام, وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الأولى (أقل من 16سنة), والثانية (17– 27 سنة), والثالثة (28سنة فأكثر)، حيث تراوح المدى الفعلى(من4-37سنة)خبرة سابقة فى الزراعة.

- **مصادر معلومات الزراع عن المشروع:** تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من ست عبارات(6مصادر)، ومحدد بأربع استجابات للاختيار منها هي: دائماً, وأحياناً, ونادراً, ولا, وأُعطيت هذه الاستجابات الدرجات(4, 3, 2, 1،0)على الترتيب, وتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في استجاباته, وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: استخدام منخفض (من 4 - 8 درجة)، واستخدام متوسط (من9درجة - 13درجة), واستخدام مرتفع (من 14– 18 درجة)؛ حيث تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير من(4 - 18درجة).

2. **المتغير التابع: اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع** يُقصد بها في هذا البحث اتجاه الزراع نحو المشروع من حيث كونه اتجاهاً ايجابياً أو اتجاهاً سلبياً أو اتجاه حيادياً (سيان), ولقياس اتجاهات الزراع عن المشروع تم صياغة عدد من العبارات والتي بلغ عددها 12عبارة, وبسؤال المبحوث عن رأيه فى المشروع من خلال مقياس مكون من 12 عبارة ومحدد بثلاثة بدائل (موافق, حيادى، وغير موافق), وأُعطيت الدرجات (2, 1،0) على الترتيب لكل عبارة ولحساب الاتجاه الإجمالي للزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع بمحافظة الاقصر, وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: اتجاه منخفض (من 10- 14 درجة), واتجاه متوسط (من15- 19درجة), واتجاه مرتفع (من20 - 24 درجة)؛ حيث انحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 10- 24 درجة.

3. **المشكلات التي تنتج عن تنفيذ المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع من وجهة نظر الزراع المبحوثين:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مشكلة ثم رتبت تنازلياً وفقاً لهذه التكرارات.

**خامساً: أدوات التحليل الاحصائي:**

أُستخدم في عرض وتحليل البيانات العرض الجدولي والتكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط الرتب "كيندال"( Siegel. Sidney : 1956) لتحديد العلاقة الارتباطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة, وذلك باستخدام مجموعة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## النتائج والمناقشات

**أولاً: وصف عينة البحث:**

أوضحت النتائج الواردة(جدول1) والمتعلقة بوصف عينة البحث وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين(47,5%) يقعون فى فئة كبار السن من 59سنة فأكثر, وتعتبر هذه الفئة العمرية المتحكمة فى عملية اتخاذ القرار وفى تكوين اتجاه نحو المشروع القومى؛ وأظهرت النتائج أيضاً أن ما يزيد عن نصف الزراع المبحوثين (53%) حاصلون على شهادات تعليمية (منهم35,5% حاصلون على شهادات ابتدائية أو اعدادية, و15,25% حاصلون على مؤهل متوسط, و2,25% حاصلون على مؤهل جامعي)، كما أن نسبة الأميين كانت 47%, مما يُشير إلى الارتفاع النسبي في المستوى التعليمي للزراع المبحوثين عن الأميين.

**جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للزراع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة(ن= 177)**

| م | الخصائص الشخصية | تكرار | % |
|---|---|---|---|
| 1. | السن: | | |
| | - صغار السن (أقل من 47 سنة). | 24 | 13,5 |
| | - متوسطي السن (47 – 58 سنة). | 69 | 39 |
| | - كبار السن (59 سنة فأكثر). | 84 | 47,5 |
| 2. | المستوى التعليمي: | | |
| | - أمي. | 83 | 47 |
| | - ابتدائي واعدادي. | 63 | 35,5 |
| | - متوسط. | 27 | 15,25 |
| | - جامعي. | 4 | 2,25 |
| 3. | المساحة المنزرعة: | | |
| | - صغيرة (أقل من فدان). | 30 | 17 |
| | - متوسطة (فدان – أقل من ثلاثة أفدنة). | 117 | 66 |
| | - كبيرة (ثلاثة أفدنة فأكثر). | 30 | 17 |
| 4. | نوع المحصول المنزرع: | | |
| | - قصب السكر. | 120 | 67,8 |
| | - برسيم. | 24 | 13,6 |
| | - خُضر. | 21 | 11,9 |
| | - فاكهة. | 12 | 6,8 |
| 5. | عدد سنوات الخبرة السابقة في الزراعة: | | |
| | - قصيرة (أقل من 16 سنة). | 162 | 91,5 |
| | - متوسطة (17 – 27 سنة). | 12 | 7 |
| | - طويلة (28 سنة فأكثر). | 3 | 1,5 |
| 6. | استخدام مصادر المعلومات: | | |
| | - منخفض (4 – 8 درجة). | 30 | 17 |
| | - متوسط (9 – 13 درجة). | 138 | 78 |
| | - مرتفع (14 – فأكثر). | 9 | 5 |

**المصدر: استمارة الاستبيان.**

وبينت النتائج أيضاً أن ثلثى الزراع المبحوثين (66%) يحوزون مساحة من فدان لأقل من ثلاثة أفدنة، وأن ما يزيد عن ثلثى الزراع المبحوثين(67,8%) يحوزون مساحات مزرعة بمحصول قصب السكر, وأن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين(91,5%) خبرتهم الزراعية في الزراعة قصيرة وتقع فى الفئة(أقل من16سنة), وهذا يُشير إلى محدودية قدراتهم المالية والإنتاجية, والزراعية, كما بينت النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (78%) كانت مصادر معلوماتهم الزراعية متوسطة, مما يُشير إلى ارتفاع مستوى استخدامهم لمصادر المعلومات التي يستقون منها معارفهم ومعلوماتهم عن المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع لأن المشروع قومى وعلى مستوى الجمهورية.

كما تبين منتائج (جدول2) أن 65% من الزراع المبحوثين بحصولهم على معلومات عن المشروع من الأهل والأصدقاء والجيران بصفة (دائمة)، بينما ذكر74% من الزراع المبحوثين بحصولهم على معلومات عن المشروع من القدة المحليون بصفة( أحياناً)، 49% من الزراع المبحوثين بحصولهم على معلومات عن المشروع من المرشد الزراعى بصفة(نادراً).

**جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للزراع المبحوثين وفقاً لمصادر معلومات الزراع عن المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع (ن= 177)**

| م | مصادر معلومات الزراع | عن المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | | أحيانا | | نادرا | | لا | |
| | | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % |
| 1 | الأهل والأصدقاء والجيران | 115 | 65 | 62 | 35 | - | - | - | - |
| 2 | مدير الجمعية الزراعية | 6 | 3 | 69 | 39 | 72 | 40,5 | 30 | 17 |
| 3 | المرشد الزراعى . | 6 | 3 | 57 | 32 | 87 | 49 | 57 | 32 |
| 4 | التليفزيون . | 24 | 13,5 | 115 | 65 | 26 | 15 | 12 | 7 |
| 5 | القادة المحليون . | 27 | 15 | 132 | 74 | 18 | 10 | - | - |
| 6 | وسائل التواصل الاجتماعي | 15 | 8,5 | 60 | 34 | 32 | 18 | 70 | 40 |

**المصدر: استمارة الاستبيان.**

**ثانياً: اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع:**

أظهرت النتائج الواردة(جدول 3) أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين(93%) كان مستوى اتجاههم نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع متوسط إلى مرتفع, بينما كان 7% منهم مستوى اتجاههم نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع منخفضاً.

يتضح مما سبق ارتفاع مستوى ايجابية اتجاه الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع , وقد يرجع ذلك إلى أن الزراع المبحوثين مقتنعين بفوائد المشروع .

**جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للزراع المبحوثين وفقاً لمستوى اتجاههم نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع (ن= 177)**

| م | الاتجاهات | تكرار | % | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1. | منخفض (10-14 درجات). | 12 | 7 | | |
| 2. | متوسط (15-19 درجات). | 99 | 56 | 10 | 24 |
| 3. | مرتفع (20-24 درجات فأكثر). | 66 | 37 | | |

**المصدر: استمارة الاستبيان.**

كما تبين من نتائج جدول(4) أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين اتجاهاتهم ايجابية فى العبارات التالية: ازالة الحشائش على جانبى الترع والقنوات، سرعة وصول مياه الرى إلى الأراضى الزراعية, مظهر حضارى وجمالى، إزالة التعديات على الترع والقنوات، الحفاظ على جوانب الترع والقنوات من الإنهيار, التخلص من الحفر وبيوت الزواحف والقوارض الضارة بنسب على الترتيب (98,3%، 96,6%، 96,6%، 94,9%، 89,8%، 88,1%)، ونسب تزيد وتقرب من نصف الزراع المبحوثين (57,6%، 44,1%) اتجاهاتهم سلبية في عبارتين هما: الحفاظ على المياه من التلوث، وتقليل منسوب المياه الجوفيه بالمناطق القريبة من الترع، هذا وان دل يدل على رضا الزراع المبحوثين عن النتائج الناتجة عن المشروع ومما كون اتجاها ايحابياً وعالياً لدى الزراع.

**جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للزراع المبحوثين وفقاً لدرجة اتجاههم نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع (ن= 177)**

| العبارات | الاتجاهات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | إيجابيا | | حيادى | | سلبى | |
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % |
| - ارى انه يوفر الفاقد في كمية مياه الرى. | 78 | 44,1 | 42 | 23,7 | 57 | 32,2 |
| - سرعة وصول مياه الرى إلى الأراضى الزراعية. | 171 | 96,6 | 6 | 3,4 | - | - |
| - توفير تكاليف تطهير الترع والقنوات . | 96 | 54,2 | 72 | 40,7 | 9 | 5,1 |
| - تقليل منسوب المياه الجوفيه بالمناطق القريبة من الترع. | 48 | 27,1 | 51 | 28,8 | 78 | 44,1 |
| - الحفاظ على جوانب الترع والقنوات من الانهيار. | 159 | 89,8 | 18 | 10,2 | - | - |
| - عدم نمو الحشائش داخل القنوات والترع. | 117 | 66,1 | 51 | 28,8 | 9 | 5,1 |
| - مظهر حضارى وجمالى . | 171 | 96,6 | 6 | 3,4 | - | - |
| - تشغيل الشباب وتساهم في القضاء على البطاله. | 69 | 39 | 99 | 55,9 | 9 | 5,1 |
| - التخلص من الحفر وبيوت الزواحف والقوارض الضارة. | 156 | 88,1 | 21 | 11,9 | - | - |
| - الحفاظ على المياه من التلوث. | 27 | 15,3 | 48 | 27,1 | 102 | 57,6 |
| - إزالة التعديات على الترع والقنوات . | 168 | 94,9 | 6 | 3,4 | 3 | 1,7 |
| - ازالة الحشائش على جانبى الترع والقنوات. | 174 | 98,3 | 3 | 1,7 | - | - |

**المصدر: استمارة الاستبيان.**

**ثالثاً : المشكلات التي تنتج عن تنفيذ المشروع القومى لتاهيل وتبطين الترع:**

تبين من نتائج جدول(5) أن هنالك العديد من المشكلات التى تنتج عن تنفيذ المشروع كما ذكرها المبحوثين حيث ذكر كل الزراع المبحوثين(100%) بوجود مشكلات: اشغال الطرق القريبة من المشروع بمواد العمل ومخلفاته، غلق المياه مؤقتاً عن الترع التى ينفذ بها المشروع وتضرر بعض الزراعات، ارتفاع تبطين الترع والقنوات بمقدار واحد متر عن سطح الماء، ونسبة (94,9%) في مشكلة سقوط بعض مخلفات الحفر في قنوات الرى مرة أخرى .

**جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للزراع المبحوثين وفقاً للمشكلات التي تنتج عن تنفيذ المشروع القومى لتاهيل وتبطين الترع (ن= 177)**

| م | المشكلات التى تنتج عن المشروع | تكرار | % |
|---|---|---|---|
| 1. | اشغال الطرق القريبة من المشروع بمواد العمل ومخلفاته. | 177 | 100 |
| 2. | غلق المياه مؤقتاً عن الترع التى ينفذ بها المشروع وتضرر بعض الزراعات. | 177 | 100 |
| 3. | ارتفاع تبطين الترع والقنوات بمقدار واحد متر عن سطح الماء . | 177 | 100 |
| 4. | سقوط بعض مخلفات الحفر في قنوات الرى مرة أخرى . | 168 | 94,9 |
| 5. | اقتلاع عدد كبير من الأشجار الخشبية وأشجار النخيل من على جانبى الترع والقنوات. | 132 | 74,6 |
| 6. | تجمع المخلفات (الزبالة) في مناطق معينة من الترع والقنوات. | 126 | 71,2 |
| 7. | بعض الاشخاص يشيون الفضل لتنفيذ المشروع لهم بمقابلة المسئولين والتصوير معهم. | 63 | 35,6 |
| 8. | عدم التزام بعض شركات المقاولات المنفذة للمشروع بالمواصفات الفنية. | 45 | 25,4 |

**المصدر: استمارة الاستبيان.**

**رابعاً: العلاقة الإرتباطية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:**

**أسفرت النتائج الواردة (جدول6) عن الآتي:**

- وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين متغير المستوى التعليمى (-0,20**)عند مستوى معنوية 0,01 مما يعنى قبول الفرض البحثى.

**جدول 6. قيم معامل ارتباط الرتب لكندال بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة**

| م | المتغيرات المستقلة | قيم معامل ارتباط كيندال |
|---|---|---|
| 1. | السن. | 0,40 |
| 2. | المستوى التعليمي. | -0,20** |
| 3. | المساحة المنزرعة . | 0,14* |
| 4. | نوع المحصول المنزرع. | 0,16** |
| 5. | عدد سنوات الخبرة السابقة في الزراعة. | 0,02 |
| 6. | مصادر معلومات الزراع عن المشروع . | 0,28** |

***معنوي عند 0,05 **معنوي عند 0,01**

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين متغيرى نوع المحصول المنزرع(0,16**)،ومصادر معلومات الزراع عن المشروع(0,28**)عند مستوى معنوية0,01، ومتغير المساحة المنزرعة(0,14*)عند مستوى معنوية 0,05 مما يعنى قبول الفرض البحثى .

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع وبين متغيرى: السن, وعدد سنوات الخبرة السابقة فى الزراعة، مما يعنى رفض الفرض البحثى فى حين لم نتمكن من رفض الفرض(الإحصائي).

**التوصيات:**

**بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث, يوصى بما يلي:**

1. زيادة عدد شركات المقاولات العاملة فى المشروع للحيلولة دون اشغال الطريق بمواد العمل ومخلفاته والحيلولة دون انقطاع مياه الرى لفترات طويلة لعدم تضرر الأراضى المنزرعة.
2. استكمال تعلية جانبى الترع فى المرحلة الثانية للعدم سقوط مخلفات المشروع فى الترع مرة أخرى.
3. توفر حفار عند كل بوابة توزيع المياه لرفع المخلفات(الزبالة) المتجمعة أمام البوابات.
4. متابعة شركات البناء لحل المشكلات التى تظهر فى المشروع بعد تنفيذه والتزامهم بكراسة الشروط.
5. عدم اقتلاع الأشجار الخشبية والنخيل على جانبى المشروع والتى لا تعيق العمل به.

## المراجع


(وزارة الرى والموارد المائية، الإدارة العامة للتوسع الأفقي والمشروعات باسنا:2021) .

(وزارة الرى والموارد المائية، الإدارة العامة لقناطر إسنا الجديدة: 2021).

(وزارة الرى والموارد المائية، الإدارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسنا: 2021).

(العمارى، إيمان:2020) 12-2020 https://www.albawabhnews.com

(أخبار الوطن:2020) https://www.elwatannews.com/news/details.

(أبو عمرة، محمد : 2018) https://www.youm7.com/story/2018/4/25

والى، عبد الهادى محمد (1999) التنمية، مدخل لدراسة المفهومات الاساسية، قسم الاجتماع ،كلية الآداب، جامعة طنطا.

دويدار، محمد عبد الفتاح (1998)علم النفس الاجتماعي، أصوله ومبادئه، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

التابعى، كمال (1993) دراسات فى علم الاجتماع الريفى، الطبعة الاولى، دار المعارف، القاهرة.

خير الله، الكنانى، سيد محمد ، ممدوح عبد المنعم(1983) سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

الجوهرى وآخرون، عبد الهادى (1979) دراسات فى علم الاجتماع, مكتبة الطليعة، أسيوط.

MWRI, 2014. 'Water Scarcity in Egypt.' Available at https://water.fanack.com/ar/egypt/water-use

Krejcie, V. and Morgan, W. (1970), Determining sample size for research activities, educational and psychological measurement.

Siegel. Sidney (1956): Nonparametric Statistics for The Behavioral ciences, Pennsylvania State University.


# Attitudes of Farmers Towards the National Project for the Rehabilitation and Lining of Canals in Luxor Governorate


**Shakwar, H. A. M. A.***

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut


## ABSTRACT


This research, in general, aimed to identify the trends of the respondents' farmers towards the national project for the rehabilitation and lining of canals, and this research was conducted in Luxor Governorate on the three longest canals in Esna Center (Esna Western Canal, Hajir Kumir Canal, and Al-Kalabiah Canal), and a regular random sample of 177 respondents was drawn from comprehensive Research and data were collected using a questionnaire form by personal interview during the months of August and September 2021 AD. Presentation and data analysis were used. Tabular presentation, frequencies, percentages, and Kendall's rank correlation coefficient were used. The most important results of the search were as follows: -And that about (93%) of the farmers surveyed, their orientation towards the national project for the rehabilitation and lining of canals was medium to high, while 7% of them had a low orientation towards the national project for the rehabilitation and lining of canals, and this may be due to the fact that the respondents are convinced of the benefits of the project. -And that more than three quarters of the farmers surveyed (78%) had an average use of information sources. -The emergence of a number of problems that result from the implementation of the project as mentioned by the respondents, where all the farmers surveyed (100%) mentioned the existence of problems: working the roads near the project with work materials and its waste, temporarily closing water from the canals in which the project is implemented, damaging some crops, and high lining Canals and canals are one meter above the water surface, and (94.9%) of the surveyed farmers mentioned the problem of some excavation residues falling into the irrigation canals again. -There is an inverse moral correlation between the respondents' attitudes towards the national project for the rehabilitation and lining of canals and the educational level variable (-0.20**) at the 0.01 level of morale -There is a direct, significant correlation between the respondents' attitudes towards the national project for the rehabilitation and lining of canals and the variables of the type of cultivated crop (0,16**), and the use of information sources about the project (0,28**) at the 0.01 level of significance, and the area variable The farm (0,14*) at the 0.05 . morale level -There is no correlation between the respondents' attitudes towards the national project for the rehabilitation and lining of canals and between the two variables: age, and number of years of previous experience in agriculture.